

السلامة من الشيطان | د. عمر المقبل

عمر المقبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. ولقد صدق عليهم ابليس - 00:00:00

فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. قال اهل العلم المراد بهذا وفيها كلام لكن من اقرب ما يقال ان ابليس لما اقسم بعزة الله عز وجل وقال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. هذا مما ها مما تحقق فيه قسمه - 00:00:22

لكن اراد الله عز وجل ان يجعل للناس كما يقال نافذة امل وبوابة فعل. فمع وجود هؤلاء كفار بنعمة الله عز وجل. الا انه بقي فيهم بقية باقية. فلم يسلكوا هذا الطريق. وفي هذا درس - 00:00:42

كما قلت في الفأل وفيه ان الله سبحانه وتعالى لا يظلم احدا. وان الله عز وجل حقق موعوده فان ابليس لما اقسم بعزة الله قال الله عز وجل ان هذه ليس لك عليهم سلطان. وفي هذه الاضافة ايها الاخوة الا عباد الا فريقا من المؤمنين. وفي قوله تعالى آآ ان - 00:01:02

عبادي ليس لك عليهم سلطان. اذا جمعنا هذه الاوصاف خرجنا بالاسباب التي تعين على التخلص. من والشيطان واطلاله. فالله عز وجل هنا لم يصف هؤلاء الا بوصف واحد. وهو الايمان. فقال وما كان له عليهم من سلطان - 00:01:22

هم الذين قال الله فيهم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. وهذا نستفيد منه درساً عظيماً وهو انه بقدر تحقيقك للعبودية يضعف سلطان الشيطان عليك. كلما كانت عبوديتك لله اعظم - 00:01:42

بالله اقوى ضعف سلطان الشيطان عليك ولا شك ان عبادي ليس لك عليهم سلطان انما المقصود سلطان الذي يحصل به جر الانسان من دائرة الايمان الى دائرة الكفر من دائرة الاولياء لله عز وجل - 00:02:03

الى دائرة اولياء الشيطان هذا لا يكون على من حقق العبودية. ولهذا اذا وجدت ايها المبارك ويا ايها المباركة اذا وجدت ان الشيطان تسلوا الى قلبك كثيراً فتفقد ايمانك. تفقد عبوديتك. كما اننا هنا اهل - 00:02:23

سبأ نفذ اليهم فأر هدم سدهم فانتبه لا يدخل الشيطان عليك من هذه الثغرات. قد يدخل الشيطان على بعض الصالحين من ثغرة العين. وما اكثر من ضاع بسببها. قد يدخل عليه من ثغرة الاذن. قد يدخل من ثغرة اليد الرجل - 00:02:43

اخطر شيء من ثغرة القلب حينما يمتلى والعياذ بالله من امراضه وادوائه. ولهذا في مثل هذه المقامات يظرع الانسان لربه عز وجل وينكسر ويحني جبهته ويسجد ويتضرع بين يدي ربه عز وجل ان يحميه من كيد هذا الشيطان الرجيم الذي اقسم - 00:03:03

ان لا يترك مجالاً الا دخله. ثم لاتينه الا سلكه ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن بين ايديهم خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجدوا اكثرهم شاكرين. ولا تجدوا اكثرهم شاكرين. انظروا الى بروز قضية الشكر ايها الاخوة في هذه المقامات. ففي قصة ابليس لا تجد اكثر الشاكرين. هنا - 00:03:23

وجدنا المثال واضحاً لم نجد اكثرهم شاكرين. بل وجدنا اكثرهم كافرين. وكما قال الله سبحانه وتعالى وما وجدنا لاكثر من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين. قال الله سبحانه وتعالى وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة. وهذا سبب اخر ايها الاخوة - 00:03:43

وبارز في قضية السلامة من كيد الشيطان. وضعف سلطانه على العبد وهو حضور الآخرة في حياته فمن كانت الآخرة حاضرة في حياته كان ابعد او نعم كان تأثير الشيطان عليه وسلطانه - 00:04:03

ابعد. فلو حضرت الآخرة في حياتنا حضرت الصلاة حضرت الآخرة ونحن نصلي حظرت الآخرة ونحن في خلواتنا حضرت في علاقاتنا
والله لقلت أكثر المشاكل الموجودة اليوم بين الناس - 00:04:23